

تاج العروس من جواهر القاموس

فإن بني ذُبْيَانَ حَيْثُ عَهَدَتْهُمْ ... بِجَزْعِ الْبَتِيلِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرٍ وَقَالَ
أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ : وَفِي دُخَانٍ وَهِيَ بِلَادُ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ بَتِيلٌ وَأَنْشَدَ : لَعَمْرِي
لَقَدْ هَامَ الْفُؤَادُ لِحَاجَةٍ بِقَطِّ سَاعَةِ الْأَعْنَاقِ أُمٌّ خَلِيلٍ .
فَمِنْ أَجْلِهَا أَحْبَبْتُ عَوْنًا وَجَابِرًا ... وَأُحْبِبْتُ وَرْدَ الْمَاءِ دُونَ بَتِيلِ
وَفِي عِبَارَةِ الْمَصْنُوفِ قُصُورٌ لَا يَخْفَى . بَتِيلَةٌ كَسَفِينَةٍ : مَاءٌ قُرْبَ بَتِيلِ
الْمَذْكُورِ وَهُوَ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رِوَاءٌ بِطَنْ الْمَرَّةِ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ . وَفِي كِتَابِ نَصْرِ : بَتِيلَةٌ : قَلْبٌ عِنْدَ بَتِيلٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ
وَقَالَ ذَرُوعٌ بْنُ حَجَفَةَ الْكِلَابِيُّ :
شَهِدَ الْبَتِيلُ عَلَى الْبَتِيلَةِ أَنْهَا ... زَوْرَاءُ قَانِيَةٍ عَلَى الْأَوْرَادِ .
مَنْعَ الْبَتِيلَةِ لَا يَجُوزُ بِمَائِهَا ... قُمْرُ يَنْوَرُ جِحَاشُهَا بِسَرَادِ
الْبَتِيلَةِ : الْعَجْزُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ لَانْقِطَاعِهِ عَنِ الطَّهْرِ . وَكُلُّ عَضْوٍ
مُكْتَنَزٍ بِلَحْمِهِ مُنْمَارٌ : بَتِيلَةٌ وَالْجَمْعُ بَتَائِلٌ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :
" إِذَا الْمُؤُونُ مَدَّتْ الْبَتَائِلَ وَعُمُورُ بَتْلَاءُ : لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا وَقَدْ
بَتَّلَهَا : أَوْجَبَهَا وَحَدَّهَا كَمَا فِي الْأَسَاسِ . يُقَالُ : مَرَّ عَلَى بَتِيلَةٍ
وَبَتْلَاءَ مِنْ رَأْيِهِ : أَيِ عَزِيمَةٍ لَا تُرَدُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَوْلُهُمْ : طَلَّقَهَا بَتْلَةً بَتْلَةً وَهُوَ تَأْكِيدُ لَهَا .
وَرَجُلٌ أَبْتَلُ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَذْكُوبَيْنِ . وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهُذَلِيِّ :
ذَلِكَ مَا دَيْنُكَ إِذْ جُنِّبَتْ ... أَحْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ
: الْمُبْتَلُ : الْمُنْفَرِدُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَاحِدُ الْمُبْتَلَةِ وَهُوَ الَّذِي بَانَ
فَسِيلُهُ مِنْهُ . وَقِيلَ : الَّذِي تَدَلَّتْ كِبَائِسُهُ . وَيُرْوَى : الْمُتَبَلُّ وَهُوَ الَّذِي
نَبَلَ بِسُرِّهِ وَأَرْطَبَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " بَتَّلَ الْعُمَرِيُّ " أَيِ أَوْجَبَهَا . الْعُمَرِيُّ
: أَنْ يَقُولَ : أَعْمَرْتُ لَكَ دَارِي أَنْ تَسْكُنَهَا إِلَى آخِرِ عُمَرِي . وَالتَّبَتُّلُ :
التَّغَرُّدُ . وَخَصَرُ مُبْتَلٍ وَبَتِيلٌ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : لَهَا ثَغَرٌ مُرْتَلٍ
وَخَصَرٌ مُبْتَلٍ . وَالْبَتْلَةُ مِنَ النَّخْلِ : الْوَدْيَةُ . وَالْبَتْلُ : الْحَقُّ يُقَالُ
: بَتْلًا : أَيِ حَقًّا . وَحَلَفَ يَمِينًا بَتْلَةً : أَيِ قَطْعَهَا . وَتَبَتَّتِ الْمَرْأَةُ
: إِذَا تَزَيَّنَتْ وَتَحَسَّنَتْ . وَعَزِيمَةٌ مُبْتَلَةٌ : لَا تُرَدُّ . وَانْبَتَلَ فِي سَيْرِهِ
: جَدَّ وَمَضَى .

ب - ث - ل .

البُثْلَةُ بالصَّـمَّ أهملها الجوهريّ واللاَّيْثُ وقال ابنُ الأعرابي : هي الشَّهْرَةُ
كما في العُباب والتَّكْمَلَة وقال شيخُنا : صرَّحوا بأنها لُبْغَةٌ مِنْ مازِنَ
ورَبِيعَةٌ الذين يُبدلون الباءَ ميمًا وبالعكس .

ب - ج - ل .

بَجَّـلَهُ تَجْـجِلاً : عَظَّمَهُ أو قال له : بَجَلٌ كذَعَمَ أي حَسَبُكَ حيث انتهيت قال
ابنُ جِنْدَبٍ : ومنه اشتُقَّ رَجُلٌ بَجَالٌ وَبَجِيلٌ كسَحَابٍ وأميرٍ أي مُبْـجَلٌ
يُبْـجِلُهُ الناسُ قاله شَمِرٌ . أو هو الشَّيْخُ الكبيرُ السَّيِّدُ العَظِيمُ عن أبي
عمرو زاد غيرُهُ : مع جَمالٍ ونُبلٍ قال زُهَيْرٌ بن جَنابٍ الكَلَابِيّ وكان من
المُعَمَّرين : .

الموتُ خَيْرٌ لِلْفَتَى ... فلايَهْلِكاً وبه بَقِيَّتْهُ .

مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ الْبَجَا ... لَ يُقَادُ يُهْدَى بِالْعَشِيِّ